العرب
الجمعة 2021/05/07
السنة 43 العدد 12052

نهائي أبطال أوروبا بنكهة إنجليزية للمرة الثالثة

السيتي يحلم بلقبه القاري الأول وتشيلسي يبحث عن التتويج الثاني

حجز مانشستر سيتي وتشيلسي الإنجليزيان تذكرتي المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا التي سيحتضنها ملعب "أتاتورك الأولمبي" بمدينة إسطنبول التركية في الـ29 من مايو الجاري، لتكون بذلك المرة الثالثة التي يصطبغ فيها نهائي البطولة القارية الأكبر في العالم بالنكهة الإنجليزية.

لندن – تأهل تشيلسي لمواجهة غريمه المحلي مانشستر سيتي في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما أحرز تيمو فيرنر وميسون ماونت هدفين ليفوز الفريق اللندني 2-0 على ضيفه ريال مدريد بملعب ستامفورد بريدج، وليتفوق 3-1 في النتيجة الإجمالية.

وستكون مباراة إسطنبول ثاني نهائي إنجليزي خالص في ثلاثة مواسم، وستمنح توخيل الذي تولى المسؤولية عقب إقالة فرانك لامبارد في يناير، فرصة تعويض فقدان اللقب في الموسم الماضي مع باريس سان جرمان عندما خسر أمام بايرن ميونخ.

وسيسعى توخيل للتفوق على بيب غواردیولا في إسطنبول، حيث يواجه تشيلسي منافسه المحلي مانشستر سيتي الذي اقترب من حسم لقب الدوري في ثاني نهائي إنجليزي خالص في 3 أعوام. وأثبت توخيل نفسه أمام غواردیولا عندما قاد تشيلسي للفوز على سيتي في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي.

تفوق واضح

كما تغلب هذا الموسم على مواطنه يورغن كلوب مدرب ليفربول، والأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد، وجوزيه مورينيو المدرب السابق لتوتنهام، والإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب إيفرتون، ويستطيع تحقيق إنجاز استثنائي في الأسابيع المقبلة. وقال توخيل "أنا سعيد جدا بتحقيقنا هذا الإنجاز. وممتن لفرصة التدريب في كرة القدم، وامتلاك هذا الحماس كمحترف". وأضاف "نأمل في الذهاب إلى إسطنبول بتشكيلة وأداء وأجواء جيدة. الأمور لم تنته بعد، نريد الاستمرار حتى النهاية، وهذا يعني أننا سنذهب إلى إسطنبول من أجل الفوز".

وضم توخيل نظيره زين الدين زيدان إلى قائمه ضحاياه بعد استمرار التحول المذهل لتشيلسي بقيادة المدرب الألماني وتفوقه على ريال مدريد وبلوغ النهائي القاري.

> سيتي يبحث عن تدشين سجله في دوري الأبطال في أول نهائي له تحت قيادة غواردیولا الذي توج باللقب مرتين مع برشلونة

وتولى مدرب باريس سان جرمان السابق المسؤولية في يناير بدلا من الأسطورة فرانك لامبارد في ظل معاناة تشكيلة تشيلسي الباهظة من فقدان الهوية. وتحدث الموالون للامبارد عن الإقالة القاسية لمتصدر قائمة هدافي النادي عبر العصور، وهتفوا باسمه خارج الملعب قبل انطلاق المباراة.

لكن، بعد نجاح توخيل في قيادة تشيلسي من المركز التاسع إلى الرابع بالدوري وإلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي ونهائي دوري الأبطال لأول مرة منذ 2012، لن يستطيع أحد إنكار أن التعاقد مع المدرب البالغ عمره 47 عاما كان ناجحا. ومنذ مجيئه، فاز تشيلسي في 16 مباراة بجميع المسابقات، وتعادل 6 مرات وخسر في مناسبتين فقط. وتحت قيادة توخيل، تألق الثنائي الألماني كاي هافرتس وتيمو فيرنر، وارتفع مستوى الشاب ميسون ماونت لاعب وسط إنجلترا، وأعاد نغولو كانتي اكتشاف نفسه.

نهج حذر

حافظ "البلوز" على نظافة الشباك للمرة 18 مع توخيل. وربما تشير هذه الإحصائية إلى النهج الحذر للمدرب الألماني، لكن العكس هو الصحيح. فتشيلسي قدم أداء هجوميا سلسا مذهلا أمام ريال، وأهدر العديد من الفرص جعلت توخيل يدخل في نوبة غضب خارج الملعب إذ كان يمكن أن يكون الفوز ساحقا.

وكان زيدان يسعى لبلوغ نهائي دوري الأبطال للمرة الرابعة، وهو أمر لم يسبقه إليه سوى أليكس فيرغسون وكارلو أنشيلوتي ومارتشيلو ليبي. لكن المدرب الفرنسي كان قليل الحيلة أمام نظيره توخيل الذي أصبح أول مدرب يتأهل لنهائي دوري الأبطال موسمين متتاليين مع فريقين مختلفين، وكان قد خسر الموسم الماضي مع سان جرمان ضد بايرن ميونخ.

وكانت المرة الأولى التي تنافس فيها فريقان من إنجلترا على لقب الكأس "ذات الأذنين" قبل 13 عاما، وتحديدا في موسم 2007 – 2008 على ملعب "لوزنيكي" الأولمبي في العاصمة الروسية موسكو بين مانشستر يونايتد وتشيلسي، وكان اللقب حينها من نصيب "الشياطين الحمر" بفضل ركلات الترجيح.

وانتظرت الأندية الإنجليزية 11 عاما، لكي تظهر مجددا في النهائي، وهذه المرة كان طرفا النهائي ليفربول وتوتنهام في موسم 2018 – 2019، على ملعب (واندا ميتروبوليتانو) معقل أتلتيكو مدريد الإسباني. ورفع حينها "الريدز" لقبهم السادس بفضل ثنائية النجم المصري محمد صلاح والبلجيكي ديفوك أوريغي. وبهذا تعادل الأندية الإنجليزية نظيرتها الإسبانية التي هيمنت أيضا على المشهد بفريقين في النهائي أعوام 2000 و2014 و2016، والمفارقة أن الطرف المشترك فيها جميعا كان ريال مدريد.

وكانت المرة الأولى في العاصمة الفرنسية باريس بثلاثية نظيفة على حساب فالنسيا، أما الثانية والثالثة فكانتا أمام الجار أتلتيكو مدريد في لشبونة وميلانو على الترتيب.

سيبحث مانشستر سيتي عن تدشين سجله في دوري الأبطال في أول نهائي له تحت قيادة الإسباني بيب غواردیولا الذي توج باللقب مرتين في 2009 و2011 مع برشلونة. بينما ستسعى كتيبة توخيل لإضافة اللقب الثاني في تاريخ النادي اللندني بعد نسخة 2012 على حساب بايرن ميونخ.

وأجمعت الصحف الإسبانية على تفوق تشيلسي على ريال مدريد في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، وتأهله عن جدارة للنهائي. فجاء عنوان صحيفة "ماركا" على غلافها "القطار دهس ريال مدريد"، بينما كتبت في عنوان فرعي "انتصار مستحق لتشيلسي المتفوق والريال خارج النهائي". وأضافت "لاعبو زيدان المنهكون قدموا كل ما لديهم، لكن هذا لم يكن كافيا.. المدرب أخطأ في خطته وفي دفعه براموس وهازارد". وأجمعت صحيفتا "مونديو ديبورتيفو" و"سبورت" الكتالونيتان على عنوان واحد وهو "إلى الخارج".

موعد تاريخي

> كتيبة توماس توخيل تسعى لإضافة اللقب الثاني في تاريخ النادي اللندني، بعد نسخة 2012 على حساب بايرن ميونخ

هل يكون زيدان ضحية ثورة تجديد الملكي

مدريد – أدرك مدرب ريال مدريد الفرنسي زين الدين زيدان بعد الخروج المؤلم لفريقه الإسباني من الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، أن مجموعته المرنة والمتعبة في آن واحد تقترب من نهاية حقبة، فهل يكون التاريخ شاهدا على ثورة كبيرة في الأفق داخل أسوار "البيت الأبيض"؟

الفرنسي كريم بنزيمة، الألماني توني كروس، الكرواتي لوكا مودريتش، البرازيلي كازيميرو، القائد سيرجيو راموس.. هو غيض من فيض لأسماء لاعبين كبار رفعوا الكأس صاحبة الأذنين الكبيرتين ثلاث مرات على التوالي في خلال المرور الأوّل لزيدان على مقاعد المدربين بين عامي 2016 و2018. ولكن بعد الفشل الذي رافق النادي المدريدي في العامين الماضيين في مسابقة أحرز لقبها 13 مرة في رقم قياسي بات لزاما، لا بل حان الوقت، للتغيير.

لخص المهاجم والمدير الرياضي السابق للريال المونتينيغري بريدراغ مياتوفيتش ما يحصل بقوله "لا يمكننا التحدث عن كارثة. الوصول إلى نصف نهائي دوري الأبطال هو أمر صعب. في المقابل، بإمكاننا أن نتحدث عن نهاية حقبة. في الأعوام الأخيرة لم نكن على قدر الآمال في بعض التعاقدات".

المتهم الأول

تابع مياتوفيتش "سيسبب هذا الإقصاء الكثير من الألم لزيدان. العام الماضي كانت الحال مشابهة، ولكن الفوز بلقب 'الليغا' أخفى بعض الأمور. زيدان أخطأ في العديد من الأمور". وفور إطلاق الحكم صافرة نهاية مباراة الإياب، توجهت أصابع الاتهام إلى المدرب الفرنسي بسبب العديد من خياراته داخل المستطيل الأخضر، على غرار دفعه في التشكيلة الأساسية لراموس الغائب عن الملاعب لحوالي شهر بسبب الإصابة، والبلجيكي إدين هازارد "الشفاف"، إضافة إلى خياراته التقنية مع دفاع ثلاثي محوري أجبر الشاب البرازيلي فينيسيوس جونيور المعتاد على اللعب في الرواق الأيسر على الانتقال إلى الجهة اليمنى وألقى على كاهله مهمات دفاعية، من أجل أن يفسح المجال لهازارد على اليسار.

وشرح الرئيس الفخري "طفت كل المشاكل التي يعاني منها ريال مدريد على السطح: مجموعة (من اللاعبين) صغيرة قلّ عددها أكثر خلال الموسم، وتحديدا في المقدمة. إضافة إلى الإصابات.. كما رأينا مجموعة من اللاعبين تتماثل للشفاء. ومن أجل سد الثغرات، لم ينجح رهان فينيسيوس".

وعاد "شبح" الرحيل ليخيّم على زيدان ليتساءل البعض: هل يغادر في فصل الصيف الحالي على الرغم من أن عقده يمتد حتى عام 2022؟ بعدما كان رحل عن العاصمة المدريدية في قمة مجده في عام 2018 بعد فوزه بثلاثة ألقاب على التوالي في المسابقة الأم. ردّ "زيزو" على تساؤلات فرضية رحيله في المؤتمر الصحافي قائلا "لا أفكر بالأمر. مازلنا نصارع على لقب 'الليغا'، ومازالت أمامنا 4 مباريات".

> بعد الفشل الذي رافق النادي المدريدي في مسابقة أحرز لقبها 13 مرة في رقم قياسي، بات لزاما، لا بل حان الوقت، للتغيير

نجوم جدد

يبقى السؤال الأبدي: في حال قرر زيدان البقاء فمع مَن مِن اللاعبين سيُتابع مغامرته؟ فتفوق تشيلسي أظهر بشكل واضح مدى حاجة "البيت الأبيض" إلى نجوم جدد كي يتفادى الغرق كما حصل مع غريمه برشلونة بعد حقبة مدربه بيب غواردیولا قبل 10 أعوام. وما زاد الطين بلة، أنه فور إطلاق الحكم صافرة النهاية، تناقلت المواقع صورة أشعلت إسبانيا: البلجيكي هازارد الذي أمضى معظم وقته منذ وصوله في صيف 2019 من لندن إلى مدريد في العيادة مصابا، يمازح رفاقه السابقين في تشيلسي الذين حالوا دون وصول فريقه إلى المباراة النهائية.

انتقد بشدة توماس رونسيرو رئيس تحرير صحيفة مدريد الرياضية تصرفات هازارد، فكتب بكلمات قاسية "لماذا تبتسم، إدين؟ هذا الصبي لم يفهم أنه ريال مدريد. يجب (على النادي) بدء إجراءات بيعه. وداعا إدين". وانضم إليه ريلانيو، مضيفا "هازارد، مثل الفخر بأن يكون لديك ميدالية مخبأة في جيبك. هو لاعب من دون خلفية، من دون شكل".

وضمن السياق ذاته، قال اللاعب والمدير الرياضي السابق للريال الأرجنتيني خورخي فالدانو إنه بدلا منه يحتاج كريم "بنزيمة لشريك في الهجوم". وأراد فالدانو الإشارة إلى صعوبة عملية التعاقد مع مهاجم بوروسيا دورتموند النرويجي إيرلينغ هالاند أو مهاجم باريس سان جرمان كيليان مبابي، بسبب الارتباط الوثيق للاعبين بناديهما الألماني والفرنسي تباعا، إلى جانب منافسي الريال في استقطاب الموهبتين الكرويتين. ولا شك أن زيدان يملك أفكارا تجديدية للموسم المقبل مهما كانت هوية اللاعبين، حيث يتوجب عليه التوقف عن سد الثقوب والثغرات والمبادرة إلى بناء تشكيلة أميرية جديدة.

ماوريسيو ساري على رادار ميلان

روما – كشف تقرير صحافي إيطالي أن ماوريسيو ساري المدير الفني السابق ليوفنتوس، مرشح لقيادة ميلان الموسم المقبل وخلافة المدرب الحالي للروسونيري ستيفانو بيولي. وبحسب صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، فإن ساري على رادار مُلاك ميلان في حال تعثر بيولي في قيادة الفريق للتأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل.

ولا يزال ساري صاحب الـ62 عاما متعاقدا مع يوفنتوس بعد إقالته، لكن من المتوقع أن يتولى تدريب فريق جديد في الموسم المقبل. وكشف تقرير صحافي إيطالي عن الأموال التي يدفعها يوفنتوس للمدربين الراحلين عنه في السنوات الأخيرة. ووفقا لموقع "فوتبول إيطاليا"، فإن يوفنتوس أقال مدربه في نهاية الموسمين الماضيين رغم الفوز بلقب الدوري الإيطالي.

وتخلص يوفنتوس من ماسيمليانو أليغري في صيف 2019، ومنح المهمة الفنية لساري قبل إقالة الأخير في صيف 2020. وكان لدى أليغري عام آخر في عقده مع يوفنتوس عند الإقالة، لذا ظل يحصل على راتبه من النادي في موسم 2019 – 2020. أما ساري فكان لديه عقد لمدة ثلاث سنوات، بينما أقيل عقب الموسم الأول، لذا دفع يوفنتوس راتبه في الموسم الحالي، وسيظل يدفعه في الموسم المقبل أيضا. ويأمل اليوفي بأن يحصل ساري على عرض من نادٍ آخر، حتى يتم فسخ عقده الحالي مع "السيدة العجوز" بالاتفاق.

ولدى أندريا بيرلو، المدرب الحالي ليوفنتوس، عقد مع النادي حتى يونيو 2022، وإذا أقيل سيحصل من النادي على راتبه كاملا في الموسم المقبل. وذكر الموقع الإيطالي أن يوفنتوس في طريقه للاقتراب من إنفاق 40 مليون يورو في آخر ثلاث سنوات على المدربين المطرودين. وارتبط اسم ساري بنادي روما خلال الأسابيع الأخيرة، قبل أن يُعلن الجيالوروسي بشكل مفاجئ عن إسناد المهمة للبرتغالي جوزيه مورينيو. وكان ساري قد أجرى محادثات مع توتنهام وأرسنال، كما ارتبط بقيادة فيورينتينا لاسيما وأنه من منطقة فلورنسا، بالإضافة إلى عدم استبعاد عودته لقيادة نابولي.

ناغلسمان يقحم بايرن في سباق الظفر بهالاند

برلين – سينضم بايرن ميونخ للصراع المشتعل بين كبار أوروبا على ضم المهاجم النرويجي المتألق في صفوف بوروسيا دورتموند إيرلينغ هالاند. وتسعى أندية برشلونة، وريال مدريد، ومانشستر يونايتد، ومانشستر سيتي، للظفر بخدمات اللاعب الشاب، رغم تأكيد جميع مسؤولي دورتموند أنه ليس للبيع وسيبقى مع الفريق في الموسم المقبل.

وبحسب شبكة "سكاي سبورتس"، فإن بايرن سيضغط بقوة أيضا لضم هالاند بناء على طلب يوليان ناغلسمان المدير الفني المرتقب للفريق والذي سيتولى المهمة بعد نهاية هذا الموسم خلفا لهانز فليك.

وأضافت الشبكة أن ناغلسمان يرى في هالاند المهاجم المثالي لخلافة روبرت ليفاندوفسكي في الفريق البافاري. ويُتوقع أن يشتعل الصراع على هالاند في الفترة المقبلة لاسيما أن وكيله مينو رايولا، سبق أن عقد جلسات مع بعض الأندية المهتمة بالصفقة، مثل ريال مدريد وبرشلونة، واستمع لمشاريعها الرياضية.

ووجه هانز يواكيم فاتسكه، الرئيس التنفيذي لنادي بوروسيا دورتموند، رسالة حاسمة لرايولا بشأن تصريحاته المتكررة حول رغبته في نقل موكله إلى نادٍ آخر هذا الصيف.

> أندية برشلونة وريال مدريد ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي تسعى للظفر بخدمات النرويجي المتألق إيرلينغ هالاند

وقال فاتسكه "هالاند سيبقى لاعبا لدورتموند العام المقبل، وسيبذل قصارى جهده". ويأتي ذلك بعد تصريحات الوكيل الإيطالي حول رغبته في رحيل موكله عن ملعب سيجنال إيدونا بارك بنهاية الموسم في ظل اهتمام 14 ناديا من كبار أوروبا بالحصول على توقيعه.

وعلق فاتسكه على تلك التصريحات، قائلا "أعرف مينو منذ فترة طويلة وكلانا على وفاق معا، وعليك أن تتقبل خصاله، لكنه يعلم مزايا دورتموند، وأنا سعيد لخروجه بتصريحات صحافية كل يوم، وهذا لا يمثل مشكلة لنا". وقارن فاتسكه وضع هالاند بما كان عليه ليفاندوفسكي قبل انتقاله إلى بايرن عام 2014، قائلا "في ذلك الوقت كان هناك أيضا تضارب في المصالح".

وختم قائلا "بقينا صارمين وثابتين على موقفنا وقبل روبرت ذلك، وفي الموسم التالي أصبح الهداف، وأنا واثق من أن هالاند سيسير على هذا النهج". ويذكر أن هالاند انضم إلى دورتموند في يناير من العام الماضي، موقعا على عقد يربطه بـ"أسود الفيستيفال" حتى صيف 2024.